

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية تتكون من أربع مهارات تحتوي على الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. أما بالنسبة للكلام، عرف الطلاب لغة الأم منذ ولادتهم، وهي اللغة الإندونيسية واللغة المنطقة، وليست اللغة العربية. يقوم معظم الوالدان بتدريس اللغات في بيئتهم فقط دون أي لغات أجنبية إضافية، لذلك يتكلم الطلاب باستخدام اللغة العربية فقط في بيئتهم خلال تطوّرهم لأنهم لا يستلم اللغة الأجنبية بشكل طبيعي.^٢

من المهارات المهمة التي يحتاج المعلمون إلى الاهتمام بها في تعلم اللغة العربية هي مهارة التحدث لدى الطلاب (مهارة الكلام). مهارة الكلام هي مهارة تبلغ الإرادة و الشعور شفهيًا إلى الآخر.^٣ مهارة الكلام في المرتبة الثانية بين أركان المهارة الأربعة الأخرى، وهي بعد مهارة الاستماع.^٤ هذه المهارة لا بد من تعلمها وإتقانها لأنها الأساس الأول في تعليم اللغة العربية حتى تتم عملية تبادل الأفكار من خلال اللغة المنطوقة بطلاقة.

تعلم مهارة الكلام هو عملية تعليم المعلم للطلاب عن مهارة التحدث. ينقسم التعلم إلى ثلاثة مستويات تتكون من مبتدئ و متوسط و متقدم. في المستوى المبتدئ، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على نطق الكلمات وحفظ المحادثات. و في المستوى المتوسط يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التحدث وفقًا للموضوع ورواية القصص حول الأحداث.

^٢ أليزا سلسيلا، "تطوير وسيلة فيديو التعليم ببرنامج كين ماستر (Kine Master) في مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن مدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية حنتي جوكوروتا جومباغ في جائحة كورونا" (جامعة كديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)، ص: ١.

^٣ يترجم من

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2017), hal. 242.

^٤ يترجم من

Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif," *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*, 2017, hal. 196-210.

ثم في المستوى المتقدم يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين لممارسة التحدث بناءً على الموضوع الذي يحدد المعلم.^٥

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار هي واحدة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الجيدة في جاوة الشرقية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية. في المواد اللغة العربية يوجد مادة عن الكلام، حيث يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقانها وتحقيق الهدف (معايير الحد الأدنى من الاكتمال) التي يجب تحقيقها من أجل اجتيازها كشرط للتقدم إلى الفصل.

جانب ذلك وجدت الباحثة المشاكل من هدف البحث بما في ذلك ؛ (١) يصعب على الطلاب فهم الكتاب المستخدم كمرجع للتعلم لأنها توجد المفردات الجديدة الكثيرة بينما يُطلب الطلاب التعلم بشكل منفرد، (٢) لا يهتم الطلاب بتعلم مهارة الكلام لأنهم يُعطون بمهمة كتابة المواد والعمل على أسئلة من الكتاب الرقمية فقط، (٣) يشعر الطلاب بالضغط لأنه في بعض الأحيان يتم تكليفهم بمهام دون أي تفسير فيما يتعلق بالمادة، (٤) مادة الحوار في الكتاب المدرسي غير مرفق به بترجمة إندونيسية وهناك حركات غير مكتملة حتى لا يستطيع الطلاب فهم النص فهما جيداً.

في الدراسات السابقة، كانت هناك أيضاً بعض المشكلات المتعلقة بمهارة الكلام، بما في ذلك الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التمييز بين نطق الحروف العربية التي لها أوجه تشابه مثل ض مع ظ و الحروف ق مع ك، والطلاب يعرفون القليل من المفردات، و لا يستطيع الطلاب على وضع المبتداء، الخبر، و المفعول به في الجملة بشكل صحيح، يكتب الطلاب كلمة أو جملة خاطئة باللغة العربية، و لا توجد بيئة داعمة لممارسة الكلام ويفتقر الطلاب ثقة بالنفس.^٦

^٥ يترجم من

Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam," *An-Nuha* 4, no. 1 (2017): hal. 9.

^٦ يترجم من

طريقة التعلم هي تقنية أو طريقة يستخدم المعلمون في تقديم المواد التعليمية بحيث يمكن قبولها من قبل الطلاب.^٧ على سبيل المثال، طريقة تعلم الكلام هي الطريقة السمعية الشفهية، يحفظ الطلاب نموذج المحادثة العربية قبل ممارسة الحوار الحر، لكن هذا الحل لم يُعرف بأنه فعال أو غير فعال في الدراسات السابقة.^٨ ثم الطريقة الاتصالية، يفهم الطلاب نموذج المحادثة بما في ذلك وظيفة كل تعبير وفقاً للسياق والممارسة الفورية. بينما الطريقة الاسمع و التكلم، يستمع الطلاب إلى النطق ويتعلمون قواعد اللغة العربية ويستمررون في إجراء المحادثات، يعتبر هذا الحل مناسباً للتطبيق في البحث السابق.^٩

وسيلة التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث هي كتاب كحل للتغلب على مشكلة مهارة الكلام يعني كتاب منهج التكلم (أحدث طرق لتعليم اللغة العربية). ذلك هو أحد الكتب المنشورة من دورة التكلم التي تحتوي على سلسلة من طرق التكلم تحتوي على مواد وتمارين تدعم ترقية قدرة مهارة الكلام.^{١٠} ترتيب هذا الكتاب بشكل منهجي من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، بإجمالي أربعة مجلدات. يحتوي الكتاب على تعابير، أساليب، مقطع، محادثات، كيفية تكوين

Evi Muzaiyidah Bukhori, "Problematika Keterampilan Berbicara Bahasa Arab (Maharah Kalam) Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan IAIN Jember" (Jember: LPM IAIN Jember, 2020), hal. 7-9.

^٧ يترجم من

Mahmudi, *Penelitian Tindakan Kelas Dan Inovasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam* (Yogyakarta: Media Akademi, 2018), hal. 140-141.

^٨ يترجم من

Nur Cholifah and Frida Akmalia, "Mahārah Kalām Book: The Implementation at Arabic Course," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 4, no. 1 (2021): hal. 1.

^٩ يترجم من

Tsara Aliya Salsabila, Maman Abdurrahman, and Mohamad Zaka Al Farisi, "The Implementation Analysis of Isma' Wa Takallam Method in Learning Speaking Skill for Non-Arabic Speakers at Ma'had Mu'allimil Quran, Egypt," *Lentera Pendidikan*, 1, 23 (2020): hal. 1.

^{١٠} يترجم من

Ali Ma'ruf, *Metode Takallam (Cara Terbaru Kuasai Bahasa Arab)* (Pare: Takallam Press, 2021), hal. 5.

الجملة و الفقرة و المقالة، و قواعد اللغة العربية التي تُرجمت إلى اللغة الإندونيسية بطريقة يسهل على القراءة فهمها.

سبب اختيار هذا الكتاب للبحث هو أن هناك خاصة لهذا الكتاب مقارنة بالكتب السابقة، منها اللغة سهلة الفهم، ويركز هذا الكتاب على تحسين قدرة الكلام فقط، فهو يحتوي على عبارات شائعة الاستخدام في الحياة اليومية، أسلوب و مقطع لتجميل اللغة، هناك محادثات مع مواضيع شائعة من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، هناك طرق لتكوين الجمل من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، وهناك قواعد خاص للمحادثة، وهناك اختيار النحو و الصرف مادة خاصة للمحادثة، هناك قواعد خاصة لتكوين بيئة اللغة العربية. وتكمن فائدة هذا الكتاب بالطبع في ترقية مهارة الكلام من خلال تشكيل بيئة اللغة العربية من خلال تعويد المادة الموجودة في الكتاب.

بناء على المشكلات الموضحة سابقاً، يمكن استخدامه كأساس لإجراء البحث بهدف مشكلات تعليم الكلام خاصة الكتاب المرجعية التعليمية يعني باستخدام كتاب منهج التكلم الذي يعتبر فعالاً وجيداً إذا تطبيقه لمواجهة نواقص الكتاب المدرسي السابق. لذلك اتخذت الباحثة موضوع البحث كحل يمكن القيام به للتغلب على هذه المشكلات كما يلي : فعالية تطبيق كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث، وجدت الباحثة بعض مشكلات البحث التي ستبحثها، منها:

1. كيف خطوات تطبيق كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار ؟

٢. هل تطبيق كتاب منهج التكلم فعال في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار؟

٣. ماذا مزايا و عيوب كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار؟

ج. أهداف البحث

تركز الباحثة بعض أهداف البحث من مشكلات البحث، منها :

١. لمعرفة خطوات تطبيق كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.

٢. لمعرفة فعالية تطبيق كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.

٣. لمعرفة مزايا و عيوب كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.

د. تحديد البحث

نظرًا لقيود الوقت و الطاقة و الكتب المرجعية، لتحقيق أقصى قدر من

البحث، تحتاج الباحثة إلى تحديد البحث كما يلي :

١. حدود كتاب منهج التكلم : جوانب التي تمت مراجعتها الباحثة تقتصر على خطوات تطبيق كتاب منهج التكلم، مزايا و عيوب كتاب منهج التكلم، وفعالية تطبيق كتاب منهج التكلم فعال أم لا كأحدث طرق لتعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لطلاب.

٢. حدود الطلاب : اقتصر الطلاب الذين يستخدم كأغراض بحثية فقط على طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار، والتي تتكون من عشرة طلاب في الفصل (أ) و عشرة طلاب في الفصل (ب).

٣. قدرة مهارة الكلام الطلاب : مشكلة قدرات الطلاب تقتصر على فهم المادة ونطق الكلام فقط.

٤. وقت البحث : إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني، ١٠ يناير - ١٩ فبراير في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، الأسبوع الأول لإجراء الاختبار القبلي، الأسبوع الثاني لإجراء المقابلة والتوثيق، الأسبوعان الثالث والرابع لإجراء تعليم الكلام باستخدام كتاب منهج التكلم، والأسبوع الخامس لإجراء الاختبار البعدي.

هـ. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة، وهي تنقسم إلى القسمين، هما :

١. النظري

يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا كنظرية أساسية في تطوير العلوم خاصة في تطبيق وسائط تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب مهارة كلام ويمكن استخدام هذه الرسالة كأدب أو كمرجع لمزيد من البحث.

٢. التطبيقي

أ. للطلاب :

- زيادة اهتمام الطلاب بتعلم مهارة الكلام
- زيادة العمر الافتراضي للمادة
- تحسين نطق نصوص المحادثة للطلاب
- زيادة مفردات الطلاب لممارسة مهارة الكلام

ب. للمدرّس :

- يحصل معلومات عن المشاكل التي يشعر الطلاب
- يعرف على أحدث المواد والطريقة التدريسية المناسبة لترقية مهارة الكلام الطلاب

ج. للباحثة :

- تستطيع أن تأخذ من خبرة في تعليم مهارة الكلام
- يمكن أن تزيد من معرفة الباحثة وخاصة في ترقية مهارة الكلام
- كخبرة بحثية في المشروع النهائي للباحثة في حصول على درجة البكالوريوس

د. للمدرسة :

- يمكن استخدام نتائج الدراسة كمدخلات لترقية مهارة الكلام الطلاب في تعلم اللغة العربية
- كمواد لتحسين جودة التعليم في المدرسة

و. الدراسات السابقة

البحث السابق له دور في دعم البحث المراد دراسته ويعمل كمقارنة بين البحث، سواء فيما يتعلق بالمزايا أو العيوب التي كانت موجودة من قبل، وكذلك لتعزيز الحجة. لذلك في هذا البحث قام الباحثة بإجراء بحث يتعلق بالمواضيع المطروحة على النحو التالي:

١. خليفة، نور، و فريدا أكمليا. "كتاب مهارة الكلام : التنفيذ في مقرر اللغة العربية". السنيات: مجلة أبحاث اللغة العربية وآدابها وثقافتها. (٢٠٢١)، الصوت ٤، رقم ١ : ١-١٤. من نتائج هذا البحث، فإن الكتب المستخدمة هي كتب جمعها مؤسسو المحادثة ١، ١٥٠٠ المفردات، وكتاب القواعد التيسير، وهم كتب متوفرة حسب الاحتياجات الميدانية. ثانيًا، في تعليم لترقية مهارة الكلام، يستخدم المعلم المحادثة والتحدث وطرح الأسئلة والحفظ. ثالثًا، التقويم المستخدم في تعليم مهارة التكلم بشكل يومي.^{١١} أوجه التشابه مع هذا

^{١١} يترجم من

Nur Cholifah and Frida Akmalia, "Mahārah Kalām Book: The Implementation at Arabic Course," *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, vol. 4, no. 1 (2021): hal. 1-14.

البحث هو نفسه البحث سواء عن كتاب مهارة الكلام. بينما تشمل الاختلافات؛ وتختلف أنواع الكتب المستخدمة من حيث شكل كتاب مهارة الكلام في دورة الأزهر، و نوعه منهج البحث الكيفي، والطرق المستخدمة في المحادثة والغناء والسؤال والجواب والحفظ.

٢. ريتونجا، أبريل وردانة. "تحليل الكتاب المدرسي العربي "تكلم بالعربية المجلد السادس" بناء على نظرية ميكي". تنوير عربية: مجلة اللغة العربية كلغة أجنبية. (٢٠٢١)، الصوت ١، رقم ١: ٢٥-٣٢. تشير نتائج هذا البحث إلى أن الكتاب المدرسي يحتوي على مفاهيم Mackey في عدة جوانب، من خلال المادة التي اختارها المؤلف، والتي هي أقرب إلى الطلاب، وهي السفر والعمل والساعات. في مفهوم العرض، يقدم المؤلف المادة باستخدام المفردات القياسية (فصحى)، في نهاية كل باب يحتوي على مفردات صعبة موجودة في المادة. كما يكمل المؤلف الكتاب المدرسي "تكلم بالعربية المجلد السادس" بأربع مهارات لغوية هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع ذلك، فإن مهارات التكلم لدى الطلاب أكثر اهتمامًا.^{١٢} أوجه التشابه مع هذا البحث هو نفسه البحث سواء عن كتاب مهارة الكلام. بينما تشمل الاختلافات؛ وتختلف أنواع الكتب المستخدمة، وهي في شكل كتب "تكلم بالعربية"، و نوعه البحث الدراسة المرجع، وتتكون محتوياتها من مادة يعرفها الطلاب عادةً من خلال الاهتمام بأربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام و القراءة والكتابة ولكن أهم شيء مهارة الكلام.

٣. نينجسيه، ويويك فراستيو. ٢٠١٦. تطوير الكتاب التعليمي مهارة الكلام بالخريطة الذهنية في معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي -فونوروكو- جاوى

^{١٢} يترجم من

Apri Wardana Ritonga, "Analysis of Arabic Textbook 'Takallam Bil 'Arabiyyah Volume 6' Based on Mickey's Theory," *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, vol. 1, no. 1 (2021): hal. 25-32.

الشرقية. رسالة الماجستير في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. نتائج هذا البحث كالتالي: (١) خطوات البحث: البحث المقدمة، جمع البيانات، تصميم المنتج، التحقق من صحة الخبراء، مراجعة المنتج، اختبار المنتج للمجموعة الصغيرة، مراجعة المنتج، اختبار الفعالية، صقل المنتج النهائي، والنشر. (٢) أما خصائص هذا الكتاب: الاسم "كلم لنا". يتكون هذا الكتاب من مفردات وتعابير ونصوص تكلم بالإضافة إلى تقويم. (٣) نتائج اختبار الفعالية هي أن هذا المنتج فعال للغاية بقيمة ١٠,٤ ، مما يعني أن الكتاب المدرسي الذي تطويره له تأثير كبير جدًا أو فعال جدًا على نجاح تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.^{١٣} أوجه التشابه مع هذا البحث هو نفسه البحث سواء عن كتاب مهارة الكلام. بينما تشمل الاختلافات؛ تختلف أنواع الكتاب المستخدمة، أي في شكل كتب تعليم مهارات التحدث تم تطويرها باستخدام خريطة ذهنية، و نوعه البحث والتطوير، وتتكون المحتويات من المفردات والتعبيرات والنصوص الناطقة، بالإضافة إلى تقويم.

٤. سلسبيلا، ثرا علي والأصدقاء. تحليل تنفيذ طريقة الإسماع والتكلم في تعلم مهارة التكلم للناطقين بغير اللغة العربية في معهد المعلم القرآن، مصر. فانوس تعليمي. (٢٠٢٠)، الصوت ٢٣، رقم ١: ٦٩-٨٥. تشير نتائج هذا البحث إلى أن عملية تطبيق تعليم اللغة العربية تمر بثلاث مراحل، وهي: (١) تعليم نور البيان (تعليم نطق الحروف الهجائية، تهجئة القرآن، علم التجويد)، (٢) تعليم اللغة العربية (القواعد الأساسية، المحادثة، قراءة النصوص العربية، والشعر العربي)، (٣) ممارسة التكلم باللغة العربية داخل وخارج الفصل. يستخدم نظام التقييم اختبارًا شفهيًا إجراؤه أثناء عملية التعلم وفي نهاية الدرس.^{١٤} أوجه

^{١٣} ويويك فراسيو نينجسيه، "تطوير الكتاب التعليمي المهارة الكلام بالخريطة الذهنية في معهد الرسالة العصري المرمج العالمي -فونوروكو- جاوي

الشرقية، "رسالة الماجستير في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج"، ٢٠١٦.

^{١٤} يترجم من

التشابه مع هذا البحث هو نفسه البحث سواء لمهارة الكلام. بينما تشمل الاختلافات؛ يختلف نوع الأسلوب المطبق وهو منهج الإسماع وتكلم، و نوعه منهج البحث الكيفي، ومراحل الطريقة تبدأ من تعلم نطق الحروف الهجائية، وتعلم اللغة العربية (القواعد الأساسية، والمحاضرة، وقراءة النصوص العربية، و الشعر العربي) وممارسة التحدث باللغة العربية داخل وخارج الفصل.

٥. الفترية، ليلة، و مهيبان. "تطوير كتب قصص مصورة لتعلم التكلم باللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الواحد في مدينة مالانج".

مجلة اللغة والأدب والفنون. (٢٠٢١)، الصوت ١، رقم ٨: ١٠٤٢-١٠٦٤.

نتائج هذا البحث التطوير يعني كتاب قصة مصورة يحتوي على ثلاثة مواضيع هي: الساعة، يومياتنا (أنشطتنا اليومية)، والهواية. يحتوي هذا الكتاب على خمس وسبعين صفحة تتكون من ست قصص مصورة، وستة وعشرون مفردات، وسبعة تراكب، وستة وثلاثون تمرينًا. استنادًا إلى نتائج التحقق من صحة المنتج من قبل خبراء الإعلام وخبراء المواد والممارسين وطلاب الفصل الثامن (غ) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في مدينة مالانج، منتج الكتاب المصور صالحًا ومناسبًا للاستخدام.^{١٥} أوجه التشابه مع هذا البحث هو نفسه البحث سواء عن كتاب مهارة الكلام. بينما تشمل الاختلافات؛ تختلف أنواع الكتب المستخدمة، أي في شكل كتب قصص مصورة تم تطويرها، و نوعه البحث و التطوير، وتتكون محتوياتها من قصص مصورة، مفردات، تركيب، و تمارين.

Tsara Aliya Salsabila, Maman Abdurrahman, and Mohamad Zaka Al Farisi, "The Implementation Analysis of Isma' Wa Takallam Method in Learning Speaking Skill for Non-Arabic Speakers at Ma'had Mu'allimil Quran, Egypt," *Lentera Pendidikan*, vol. 1, no. 23 (2020): hal. 69-85.

^{١٥} يترجم من

Lailatul Fitriyah and Muhaiban, "Pengembangan Buku Cerita Bergambar Untuk Pembelajaran Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di MTsN 1 Kota Malang," *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, vol. 1, no. 8 (2021): hal. 1042-1064.

بناءً على نتائج الدراسات الخمس السابقة، هناك أوجه تشابه مثل كتب البحث وطرق مهارة الكلام. والفرق أنه لا يوجد موضوع مماثل مع موضوع هذا البحث يعني "فعالية تطبيق كتاب منهج التكلم في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار". استنادًا إلى نتائج البحث عبر PoP، باحث Google Scholar من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٢. بالإضافة إلى ذلك، تختلف نوع البحث والكتب والمفعول في هذا البحث عن الدراسات السابقة. هذا النوع من البحث هو منهج البحث الكمي، في شكل كتاب عن منهج التكلم (أحدث طرق لتعليم اللغة العربية) وموجه إلى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.